|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الطقس المناخ الماء | **المنظمة العالمية للأرصاد الجوية**  **المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية**  الدورة التاسعة عشرة 22 أيار/ مايو – 2 حزيران/ يونيو 2023، جنيف | **Cg-19/Doc. 4.1(9)** |
| وثيقة مقدمة من: رئيس الجلسة العامة  29.V.2023  **معتمد** |

**البند 4 من جدول الأعمال: الاستراتيجيات الفنية التي تدعم تحقيق الغايات الطويلة الأمد**

**البند الفرعي 4.1 من جدول الأعمال: توفير الخدمات لتلبية الاحتياجات المجتمعية**

الفيضانات والخدمات الهيدرولوجية الأخرى



# اعتبارات عامة

### مقدمة

أنشطة المنظمة (WMO) للتنبؤ بالفيضانات وإدارتها

1. أعرب المجلس التنفيذي، في دورته الخامسة والسبعين في عام 2022، في [القرار 8 (EC-75)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=11556#page=33) - استعراض قرارات ومقررات المجلس التنفيذي السابقة، عن انشغاله إزاء ارتفاع عدد القرارات والمقررات السارية للمجلس التنفيذي والهيئات التأسيسية الأخرى والتحديات التي يفرضها ذلك الوضع من حيث التنفيذ والإبلاغ.

2. ولقد شدد المجلس التنفيذي على أهمية اتباع المادتين [11.2 و11.3](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=11219#page=13) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي (مطبوع المنظمة رقم 1256) لضمان إدراج القرارات السابقة، أو تلك الأجزاء منها التي لا تزال ذات صلة، في قرارات جديدة موحدة بشأن الموضوع نفسه أو إدراجها في مطبوع رسمي مناسب للمنظمة (WMO).

3. ويوحد مشروع القرار 1/4.1(9) (Cg-19) القرارات والمقررات السابقة للمؤتمر والمجلس التنفيذي واللجان الفنية التي يلزم إبقاؤها سارية وتحديثها وفقاً للخطتين الاستراتيجية والتشغيلية الحاليتين والمقبلتين بشأن موضوع التنبؤ بالفيضانات وإدارتها.

توسيع نهج مكتب المساعدة لإرشاد إدارة الموارد المائية

4. منذ عام 2009، تقوم المنظمة (WMO) بالاشتراك مع الشراكة العالمية للمياه (GWP) بتطوير وتشغيل [مكتب المساعدة المعني بالإدارة المتكاملة للفيضانات (IFM) في إطار البرنامج المشترك بشأن إدارة الفيضانات (APFM)](https://www.floodmanagement.info/). وأعقب ذلك مبادرة مشتركة موازية ثانية في عام 2013 مع [مكتب المساعدة المعني بالإدارة المتكاملة للجفاف (IDM) في إطار برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف (IDMP)](https://www.droughtmanagement.info/). ولا تزال المناقشات جارية منذ عام 2021 [جمهورية تنزانيا المتحدة] بشأن إمكانية توسيع مكتبي المساعدة، استناداً إلى الخبرات المتاحة والمواد التوجيهية المتاحة من خلال المنظمة (WMO) والشراكة العالمية للمياه (GWP). وبالنظر إلى أن مكتبي المساعدة الحاليين التابعين للإدارة المتكاملة للفيضانات (IFM) والإدارة المتكاملة للجفاف (IDM) يوفران بنجاح مدخلاً مناسباً إلى المعلومات والخبرات بشأن الموضوعات المتعلقة بالفيضانات والجفاف (أول طموحين طويلي الأجل في "رؤية المنظمة (WMO) واستراتيجيتها بشأن الهيدرولوجيا وخطة عملها ذات الصلة"، [مرفق القرار 4 (Cg-Ext.2021)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=11211#page=40))، فإن هناك حاجة إلى تبنّي نفس النهج لضمان إتاحة وصول الأعضاء إلى الخبرة الهيدرولوجية التشغيلية الكاملة التي تغطيها الطموحات الستة الأخرى طويلة الأجل على قدم المساواة.

5. وقد تم تقديم هيكل مقترح أول للمذكرة المفاهيمية التي تتحدث تفصيلاً عن احتياجات التوسع وطرائقه المحتملة إلى اللجنة الدائمة للخدمات الهيدرولوجية (SC-HYD) ووافقت عليه في اجتماعها العاشر الذي عقد في جنيف في حزيران/ يونيو 2022. ونوقش مشروع المذكرة المفاهيمية كذلك في الدورة الخامسة لفريق التنسيق الهيدرولوجي (HCP-5) في كانون الثاني/ يناير 2023 وقُدم إلى النداء الفصلي لفريق إدارة لجنة الخدمات في 15 آذار/ مارس 2023.

**الإجراء المتوقع**

6. استناداً إلى ما سبق، قد يرغب المؤتمر في اعتماد مسودتيّ القرارين 1/4.1(9) و2/4.1(9) على غرار ما يلي. *[بعد اعتماد القرار، تُدرج الفقرات الواردة أعلاه في الجزء الثاني من التقرير النهائي.* *وتُعدَّل هذه الفقرة على النحو التالي: "بناءً على ما تقدّم، اعتمد المؤتمر مشروعيّ القرارين 1/4.1(9) و2/4.1(9) (Cg-19)."]*

## مشروعا القرارين

## مشروع القرار 1/4.1(9) (Cg-19)

### أنشطة المنظمة (WMO) للتنبؤ بالفيضانات وإدارتها

إنّ المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية،

**إذ يشير إلى:**

(1) [القرار 5 (EC-LVII)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5274#page=92) - مشاركة المنظمة في مبادرة دولية بشأن الفيضانات (2005)،

(2) [القرار 21 (Cg-XV)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5233#page=226) - استراتيجية لتعزيز التعاون بين المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا من أجل تحسين التنبؤ بالفيضانات (2007)،

(3) [القرار 15 (Cg-XVI)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5267#page=232) - إنشاء فريق استشاري لمبادرة التنبؤ بالفيضانات التابعة للمنظمة (WMO) (2011)،

(4) [القرار 6 (CHy-15)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=3437#page=46) - مبادرة التنبؤ بالفيضانات وإسهام لجنة الهيدرولوجيا في برنامج إدارة مخاطر الكوارث (2016)،

(5) [القرار 15 (Cg-18)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=9834#page=84) - تعزيز خدمات الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة في المناطق المعرضة لجميع أنواع الفيضانات والطقس القاسي (2019)،

(6) [القرار 3 (EC-72)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=10524#page=14) - الفريق الاستشاري لمبادرة المنظمة للتنبؤ بالفيضانات (WMO FFI-AG) (2020)،

(7) [المقرر 3 (EC-75)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=11556#page=60) - تطبيق التنبؤ بالفيضانات من خلال خطة عمل الهيدرولوجيا (2022)،

(8) [القرار 3 (SERCOM-2)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=11552#page=16) - الخدمات الهيدرولوجية (2022)،

**يقرر ما يلي:**

(1) تأكيد مشاركة المنظمة (WMO) في المبادرة الدولية بشأن الفيضانات تحت رعاية مبادرة الإنذار المبكر للجميع [بربادوس]، وفقاً لرؤية المنظمة (WMO) واستراتيجيتها بشأن الهيدرولوجيا وخطة العمل المرتبطة بها، ولا سيما فيما يتعلق بالأنشطة المضطلع بها في إطار الطموح الطويل الأمد: "الحيلولة دون أن تداهم الفيضانات الناس بغتة"؛

(2) مواصلة تعزيز التعاون بين المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والمرافق الوطنية للهيدرولوجيا من أجل تحسين التنبؤ بالفيضانات من خلال مبادرة التنبؤ بالفيضانات، وفقاً لرؤية المنظمة (WMO) واستراتيجيتها بشأن الهيدرولوجيا وخطة العمل المرتبطة بها؛

(3) تحديد نطاق مبادرة التنبؤ بالفيضانات التابعة للمنظمة (WMO) لتشمل جميع أنشطة التنبؤ بالفيضانات على الأجل القصير، مثل التنبؤات المتعلقة بالفيضانات الخاطفة وفيضانات الأنهار والفيضانات الحضرية وأنواع الفيضانات الأخرى، بما في ذلك الفيضانات الساحلية والفيضانات الناجمة عن مزيج من تأثير عِرام العواصف والهيدرولوجيا الداخلية؛ [الاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية]

(4) أنه ينبغي للفريق الاستشاري المعني بمبادرة التنبؤ بالفيضانات التابعة للمنظمة (FFI-AG) أن يراقب ويوجّه تنفيذ مبادرة التنبؤ بالفيضانات ومواصلة تطويرها، بما في ذلك تنفيذ عناصر التنبؤ بالفيضانات الواردة في رؤية المنظمة (WMO) واستراتيجيتها بشأن الهيدرولوجيا وخطة العمل المرتبطة بها؛

[رئيس لجنة الخدمات (SERCOM)](5) نقل مهام الإشراف على الفريق الاستشاري المعني بمبادرة التنبؤ بالفيضانات، الذي يرأسه حالياً رئيس لجنة الخدمات، من المجلس التنفيذي إلى لجنة الخدمات في الدورة الثالثة للجنة الخدمات المقرر عقدها في آذار/ مارس 2024؛ [رئيس لجنة الخدمات (SERCOM)]

**يدعو** أعضاء المنظمة (WMO) إلى:

(1) اتخاذ التدابير المؤسسية والقانونية والمالية لتهيئة البيئة التمكينية اللازمة لتنفيذ رؤية المنظمة (WMO) واستراتيجيتها بشأن الهيدرولوجيا على مستوى أحواض الأنهار وعلى المستويات الوطني والإقليمي والعالمي؛ [كينيا]

(2) ضمان قيام المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والمرافق الوطنية للهيدرولوجيا بالعمل بالتعاون الوثيق مع بعضها البعض وتقديم الخدمات المطلوبة، بما في ذلك الدعم الفني والمعارف فيما يتعلق بالمراقبة والتنبؤ [جمهورية تنزانيا المتحدة] لسلطات التصدي للكوارث في بلدانها؛

(3) المساهمة في صندوق برنامج التعاون الطوعي والصندوق الاستئماني للهيدرولوجيا والموارد المائية دعماً لتنفيذ رؤية المنظمة (WMO) واستراتيجيتها بشأن الهيدرولوجيا وخطة العمل المرتبطة بها، ولا سيما في الأنشطة المضطلع بها تحت شعار "الحيلولة دون أن تداهم الفيضانات الناس بغتة"؛

(4) توجيه انتباه اللجنة الدائمة للخدمات الهيدرولوجية (SC-HYD) التابعة للجنة خدمات وتطبيقات الطقس والمناخ والماء والخدمات والتطبيقات البيئية ذات الصلة (SERCOM) إلى نماذج ومنصات إضافية تتوافق مع المعايير المدرجة في [التقرير عن النماذج والمنصات القابلة للتشغيل البيني لاستخدامها في التنبؤ بالفيضانات ونظم الإنذار المبكر](https://filecloud.wmo.int/share/s/rlyYoSI1Rn-LiV6pbJXrBw) لإدراجها في [قائمة الجرد الإلكترونية](https://www.floodmanagement.info/e2e-ews-ff-community-of-practice-area/resources/inventory/).

[رئيس لجنة الخدمات (SERCOM)]**يطلب** من الأمين العام أن يتخذ، حسب الاقتضاء وفي حدود موارد الميزانية المتاحة، جميع الإجراءات اللازمة لدعم تنفيذ رؤية المنظمة (WMO) واستراتيجيتها بشأن الهيدرولوجيا وخطة العمل المرتبطة بها، ولا سيما الأنشطة المضطلع بها في إطار الطموح الطويل الأمد "الحيلولة دون أن تداهم الفيضانات الناس بغتة"؛

**يطلب** من الأمين العام مواصلة تنفيذ البرنامج المشترك بشأن إدارة الفيضانات (APFM) في ظل قيود الميزانية من خلال اتباع نهج المشاريع التجريبية في المناطق المتضررة من ظواهر الفيضانات العنيفة؛ [جنوب أفريقيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة]

**يحث** الأعضاء على النظر في فوائد إجراء ما يلي: تقييم وطني لمتطلباتهم وقدراتهم فيما يخص نظم الإنذار المبكر (EWS) في المناطق المعرضة للفيضانات (من مصادر متعددة، بما في ذلك ما يتصل منها بالأنهار والبحار والخواص الجيوفيزيائية)، بما يطبق المنهجية الواردة في [*المبادئ التوجيهية لتقييم النظم الشاملة للتنبؤ بالفيضانات والإنذار المبكر بها*](https://library.wmo.int/index.php?lvl=notice_display&id=22163#.ZDiX1Y9OK3V) (مطبوع المنظمة رقم 1286)؛ والنظر في إجراء تقييم لتنبؤاتهم على الصعيد الوطني، على أن يتم تقاسمها مع المراكز الإقليمية والعالمية المتخصصة في الأرصاد الجوية، والأرصاد الجوية الهيدرولوجية، والهيدرولوجيا التطبيقية؛ [الاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية]؛

**يحث أيضاً** الأعضاء على القيام، بدعم من مرافقهم الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs)، بمواصلة دعم تطوير وتنفيذ نظام للإنذار المبكر (EWS) في المناطق المعرضة للفيضانات (من مصادر متعددة، بما في ذلك ما يتصل منها بالأنهار والبحار والخواص الجيوفيزيائية) والآثار الناجمة عن ظواهر الطقس القاسي وجميع أنواع الفيضانات، عن طريق الإسهام بالمعارف والخبرات والتكنولوجيات والدعم المالي في المشاريع الفردية الجارية والجديدة، فضلاً عن تصميم نظام متكامل، بما يسهم في مبادرة نظم الإنذار المبكر للجميع.

ـــــــــــــــــــــــــ

ملاحظة: هذا القرار يحل محل [القرار 5 (EC-LVII)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5274#page=92) و[القرار 21 (Cg-XV)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5233#page=226) و[القرار 15 (Cg-XVI)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5267#page=232) و[القرار 6 (CHy-15)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=3437#page=46) و[القرار 15 (Cg-18)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=9834#page=84) و[القرار 3 (EC-72)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=10524#page=14) و[المقرر 3 (EC-75)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=11556#page=60)، والتي لم تعد سارية.

## مشروع القرار 2/4.1(9) (Cg-19)

### توسيع نهج مكتب المساعدة لإرشاد إدارة الموارد المائية

إنّ المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية،

**إذ يشير** إلى نجاح مكتبيْ المساعدة الحالييَن المعنييَن ب[الإدارة المتكاملة للفيضانات](https://www.floodmanagement.info/) و[الإدارة المتكاملة للجفاف](https://www.droughtmanagement.info/)، اللذين يجري تطويرهما وإدارتهما بشكل مشترك بين المنظمة (WMO) والشراكة العالمية للمياه (GWP)؛ وذلك في إطار البرنامج المشترك بشأن إدارة الفيضانات وبرنامج الإدارة المتكاملة للجفاف، على التوالي،

**وإذ يشير أيضاً** إلى ضرورة استكمال المعلومات المقدمة من خلال مكاتب المساعدة القائمة وتوسيع نطاق تقديم الدعم لتوجيه إدارة موارد المياه وعرض/ إتاحة الوصول إلى/ تيسير استخدام الموارد التي وضعت في إطار الأنشطة المتصلة برؤية المنظمة (WMO) واستراتيجيتها بشأن الهيدرولوجيا وخطة العمل المرتبطة بها،

**يؤيد** المذكرة المفاهيمية بشأن إنشاء مكتب للمساعدة للاضطلاع بما يلي:

(1) الربط بالبيانات والمعلومات والنماذج والأدوات الأخرى ذات الصلة بإدارة الموارد المائية؛

(2) توفير روابط للإرشادات والزخم فيما يخص الإصلاح لصالح الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM) في البلدان أو أحواض الأنهار في تطوير سياسات إدارة الموارد المائية واستراتيجياتها وترتيباتها المؤسسية؛

(3) العمل كحلقة وصل بين ممارسي إدارة الموارد المائية وصناع القرار، والخبرة المتعددة التخصصات وأفضل الممارسات في مختلف المجالات المتعلقة بإدارة الموارد المائية؛

(4) توفير آلية مستمرة ومستدامة لتطوير القدرات دعماً للهيدرولوجيا التطبيقية وأفضل الممارسات في إدارة الموارد المائية؛

**يدعم** الغاية الرئيسية لمكتب المساعدة المتمثلة في توجيه إدارة الموارد المائية وتطوير تنسيق عالمي لجهود التواصل والتنسيق مع المبادرات الأخرى المعنية بإدارة الموارد المائية لتجنب ازدواجية الأنشطة؛

**يشجع** الأعضاء على إتاحة واستخدام الموارد المتوفرة لمكتب المساعدة هذا في تطوير إجراءات إدارة الموارد المائية؛

**يطلب** من الأمين العام أن يقوم بما يلي، في حدود الموارد المالية المتاحة:

(1) رفع تقارير دورية إلى المجلس التنفيذي عن طريق رئيس فريق التنسيق الهيدرولوجي (HCP) بشأن التقدم المحرز في إقامة هذا المكتب، ومدى الاستعانة بما يقدمه من خدمات، والمنافع التي يعود بها على الأعضاء؛

(2) العمل مع الشراكة العالمية للمياه (GWP) واتفاقية المياه التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) والشركاء المحتملين الآخرين من أجل تضافر الجهود وتأمين التمويل لتوفير الموارد لأنشطة مكتب المساعدة في الأمانة.

ـــــــــــــــــــــــــ

[عدد](#_Annex_to_draft_1) [المرفقات: 1](#_مرفق_مشروع_القرار)

## مرفق مشروع القرار 2/4.1(9) (Cg-19)

### مذكرة مفاهيمية بشأن توسيع نهج مكتب المساعدة ليشمل الهيدرولوجيا التشغيلية ولإرشاد إدارة الموارد المائية

### 1. معلومات أساسية

وفقاً لاتفاقية المنظمة (WMO) (المادة 2)، فإن المنظمة (WMO) مكلفة، ضمن جملة أمور، بتعزيز الأنشطة في مجال الهيدرولوجيا التشغيلية. ومن خلال [القرار 24 (Cg-18)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=9834#page=104)، فإن المنظمة (WMO) اعتمدت تعريف الهيدرولوجيا التشغيلية (التطبيقية) على أنها: "(...) القياس الحقيقي والمنتظم لبيانات الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية الهيدرولوجية وجمعها ومعالجتها وحفظها وتوزيعها، وتوليد التحليلات والنماذج والتنبؤات والتحذيرات التي تسترشد بها إدارة الموارد المائية وتدعم القرارات المتصلة بالمياه عبر مجموعة من النطاقات الزمنية والمكانية".

وقد اعترف مؤتمر الأرصاد الجوية العالمي منذ سنوات عديدة بمفهوميّ الإدارة المتكاملة للفيضانات (IFM) والإدارة المتكاملة للجفاف (IDM)، المطبقيَن في سياق الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM)، وعززهما ([القرار 20 (Cg-XV)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5233#page=222) بشأن الإدارة المتكاملة للفيضانات، 2007؛ و[القرار 17 (Cg-17)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5254#page=310) بشأن الإدارة المتكاملة للجفاف، 2015). كما تم الاعتراف بالإدارة المتكاملة للفيضانات في المبادرات العالمية الرئيسية المتعلقة بإدارة الموارد المائية والحد من مخاطر الكوارث، مثل إطار "سنداي" للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2023-2015، والمبادرة الدولية المعنية بالفيضانات (IFI)، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، كمفهوم متوازن وقوي لسياسة التنمية. ومما له أهمية خاصة وضع مفهوم مكتب المساعدة، الذي خطط له المؤتمر منذ دورته الخامسة عشرة، للدعوة إلى اعتماد نُهُج الإدارة المتكاملة للفيضانات والإدارة المتكاملة للجفاف على نطاق واسع على مستوى أحواض الأنهار وعلى المستويات الوطنية والدولية؛ وتقديم الدعم بشأن قضايا سياسات إدارة الفيضانات والجفاف بالتعاون مع الشركاء الآخرين للأعضاء من خلال واجهة بينية سهلة الوصول.

وفي حين أنه يتم تنفيذ نهج مكتب المساعدة بنجاح لتقديم الدعم بشأن قضايا إدارة الفيضانات والجفاف، بما يتناول الطموحين طويليّ الأجل 1 - لا أحد يفاجئه فيضان و2 - الجميع مستعدون للجفاف في "رؤية واستراتيجية المنظمة (WMO) للهيدرولوجيا وخطة العمل المرتبطة بها"، [مرفق القرار 4 (Cg-Ext.2021)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=11211#page=40)، لا يزال توفير الإرشادات لتوجيه إدارة الموارد المائية ودعم القرارات المتعلقة بالمياه مقصوراً على المبادرات المخصصة ولا تستفيد من نهج مماثل. ولذلك، هناك حاجة إلى إنشاء مكتب مساعدة مماثل، يشمل المكاتب القائمة المعنية بالإدارة المتكاملة للفيضانات والإدارة المتكاملة للجفاف، ولكن بالإضافة إلى ذلك يقدم الدعم بشأن توفير المعلومات لإدارة موارد المياه وعرض/ توفير الوصول إلى/ تيسير استخدام الموارد التي تم تطويرها في إطار الأنشطة المتعلقة برؤية المنظمة (WMO) واستراتيجيتها للهيدرولوجيا وخطة العمل المرتبطة بها، بخلاف التأهب للفيضانات والجفاف وإدارتهما. وسيتم ذلك أيضاً تمشياً مع النشاط G.4.1: تطوير وتنفيذ جماعة الممارسين لتقييم الموارد المائية (WRA) لاستكمال [بوابة تقييم الموارد المائية (WRA)](https://community.wmo.int/en/activity-areas/water-resources-assessment) التابعة للمنظمة (WMO) (المعتمدة من خلال [القرار 3 (SERCOM-2)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=11552#page=16))، بما يشمل توفير معلومات محدّثة وتمكين نقل المعرفة في مجال تقييم الموارد المائية مما يساهم في توفير المعلومات لإدارة الموارد المائية؛ وبالنسبة للنشاط A.4.1: التشديد على سهولة ربط خطط إدارة الفيضانات والجفاف بالسياسات الإنمائية المحلية/ الوطنية.

### 2. الحالة القائمة والممارسات الراهنة: مكتبا المساعدة للإدارة المتكاملة للفيضانات والإدارة المتكاملة للجفاف

منذ الإطلاق الرسمي لمكتب المساعدة التابع للإدارة المتكاملة للفيضانات في إطار البرنامج المشترك بشأن إدارة الفيضانات (APFM) في المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث التابع لاستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث (UN-ISDR) في 17 حزيران/ يونيو 2009، وحتى 21 آذار/ مارس 2023، تلقى مكتب المساعدة للإدارة المتكاملة للفيضانات عدد 574 طلباً بمتوسط 41 طلباً سنوياً، وتمت تلبية أكثر من %93 منها. وبالمثل، تلقى مكتب المساعدة التابع للإدارة المتكاملة للجفاف في إطار برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف (IDMP) منذ إطلاقه في أيلول /سبتمبر 2017 وحتى 21 آذار/ مارس 2023 عدد 294 طلباً، والتي كان لها معدل تلبية ناجح مماثل. وتستضيف المنظمة (WMO) مكتبي المساعدة التابعين للإدارة المتكاملة للفيضانات والإدارة المتكاملة للجفاف ولكنهما يعتمدان على شبكة لامركزية قوية من الخبراء والمعاهد المتخصصة. ويعد هذا الأمر ضروري لأن كلاً من الإدارة المتكاملة للفيضانات والإدارة المتكاملة للجفاف يعتمدان على العديد من المدخلات والأدوات والتميز التي لا يمكن أن توفرها منظمة واحدة.

ويجري في المنظمة (WMO) اعتماد نهج مماثل، على الرغم من عدم إطلاق مسمى "مكتب المساعدة" صراحةً، وذلك فيما يتعلق بمبادرات أخرى مثل المرفق العالمي لدعم القياس الهيدرولوجي (HydroHub)، أو برنامج التواصل مع المستخدمين (UIP) التابع لمشروع الخدمات المناخية والتطبيقات ذات الصلة داخل مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ (ClimSA).

ولا توجد ندرة في آليات الدعم المتعلقة بإدارة الموارد المائية خارج المنظمة (WMO) أيضاً. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن مجموعة أدوات الشراكة العالمية للمياه (GWP) هي منصة معارف عالمية تدعم الجهات الفاعلة لتنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وتبادل المعارف والخبرات، والجمع بين أصحاب المصلحة المعنيين. وبالمثل، فإن اتفاقية المياه التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا تتضمن مجموعة واسعة من المواد التوجيهية المتعلقة بإدارة الموارد المائية العابرة للحدود. وعلى الرغم من ولاية المنظمة (WMO) في مجال الهيدرولوجيا التشغيلية، فإن الترسيم سيكون مفيداً في المرحلة الأولية لمكتب المساعدة الجديد لتحديد الثغرات في توفير المعلومات لإدارة موارد المياه، وأوجه التآزر المحتملة مع آليات الدعم القائمة الأخرى من أجل تقديم مجموعة واسعة من موارد المعلومات لأعضاء المنظمة (WMO).

### 3. نطاق توسيع نهج مكتب المساعدة لإرشاد إدارة الموارد المائية

الهدف من مكتب المساعدة الموسع المقترح

تتمثل أهداف مكتب المساعدة المقترح لإرشاد إدارة الموارد المائية في:

 توفير رابط للبيانات والمعلومات والنماذج والأدوات الأخرى ذات الصلة بإدارة موارد المياه ([القرار 24 (Cg-18](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=9834#page=104))، بشأن تعريف الهيدرولوجيا التشغيلية)

 توفير روابط للتوجيه والزخم من أجل الإصلاح لصالح الإدارة المتكاملة للموارد المائية في البلدان أو أحواض الأنهار لتطوير سياسات إدارة الموارد المائية واستراتيجياتها وترتيباتها المؤسسية، لا سيما من خلال مجموعة أدوات الشراكة العالمية للمياه واتفاقية المياه التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

 العمل كحلقة وصل بين ممارسي إدارة الموارد المائية وصناع القرار، والخبرة متعددة التخصصات وأفضل الممارسات في مختلف المجالات مثل الهيدرولوجيا وهندسة الأنهار والتنمية القانونية والمؤسسية والبيئة وعلم الاجتماع واقتصاديات التنمية وحل النزاعات المتعلقة باستخدام المياه وتحديد أولويات استخدام المياه وإدارة الأحواض الدولية، إلى آخره

 توفير آلية مستمرة ومستدامة لتنمية القدرات دعماً للهيدرولوجيا التشغيلية وأفضل الممارسات في إدارة الموارد المائية

الفئة المستهدفة من مكتب المساعدة الموسع المقترح

تشمل الفئة المستهدفة من مكتب المساعدة المجموعات التالية:

 الوكالات الحكومية الوطنية والإقليمية والمحلية المشاركة في صنع القرار المكلفة بدور في إدارة الموارد المائية (صانعي السياسات، وممارسي إدارة الفيضانات، ومخططي التنمية، ومديري الكوارث، والمرافق الوطنية للهيدرولوجيا والأرصاد الجوية، وما إلى ذلك)

 منظمات أحواض الأنهار

 المنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف المشاركة في التعاون الفني والمالي

 المنظمات غير الحكومية، ولا سيما تلك التي تعمل مع المجتمعات المحلية المتضررة من مخاطر المياه

 مستخدمي المياه وغيرهم من أصحاب المصلحة الآخرين (مثل القطاع الخاص، والأغذية والزراعة، والطاقة)

 المنظمات التطوعية والمنظمات الأهلية

 الجامعات أو الأوساط الأكاديمية، وما إلى ذلك.

النظر في مسألة التعاون بين القطاعين العام والخاص

أحد الأسباب الرئيسية لنجاح مكتبيّ المساعدة للإدارة المتكاملة للفيضانات والإدارة المتكاملة للجفاف هو المساهمة التي قدمها شركاء قاعدة الدعم في تلبية الطلبات. وشركاء قاعدة الدعم هم مؤسسات من خارج المنظمة (WMO) والشراكة العالمية للمياه، من كلا القطاعين العام والخاص (وكذلك المنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية)، تم التوقيع معهم على مذكرات تفاهم محددة لدعم تنفيذ ممارسات الإدارة المتكاملة للفيضانات والجفاف. وتعد مشاركتهم في الاستجابة للطلبات، وأحيانا بالاشتراك مع مقترحات مشاريع المنظمة (WMO) لتنفيذ استراتيجيات الإدارة المتكاملة للفيضانات/ الإدارة المتكاملة للجفاف، مثالاً ممتازاً على الشراكة بين القطاعين العام والخاص التي يمكن تكرارها كنموذج لملء قاعدة موارد مكتب المساعدة المقبل لتوجيه إدارة الموارد المائية. وسيساعد ذلك أيضاً في تطوير ممارسات المشاركة بين القطاعين العام والخاص في المنظمة (WMO) ويتيح فرصاً لزيادة شبكة خبرات المنظمة (WMO) لصالح الأعضاء.

النظر في مكاتب المساعدة القائمة التابعة للإدارة المتكاملة للفيضانات والإدارة المتكاملة للجفاف

لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، سيتم ربط مكتب المساعدة الموسع المقترح ربطاً وثيقاً بمكاتب المساعدة القائمة المعنية بالإدارة المتكاملة للفيضانات والإدارة المتكاملة للجفاف، مع الاستفادة من شبكاتها الحالية من شركاء قاعدة الدعم، ومن الشراكة القائمة مع الشراكة العالمية للمياه واتفاقية المياه التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا. وفي الوقت نفسه، فكما تم تسليط الضوء خلال المناقشات التي عُقدت في الاجتماعات السنوية لعام 2022 للبرنامج المشترك بشأن إدارة الفيضانات وبرنامج الإدارة المتكاملة للجفاف، سيتم الاحتفاظ بالعلامة التجارية لمكاتب المساعدة الحالية للاستفادة من تواجدها الحالي. وعلى الأقل في مرحلة التنفيذ الأولية لمكتب المساعدة الموسع المقترح لتوجيه إدارة الموارد المائية، ستكون مكاتب المساعدة الثلاثة مترابطة ولكنها ستحتفظ بهويات مرئية مستقلة ونقاط دخول خاصة بكل منها. وسيتم النظر في مرحلة لاحقة (على سبيل المثال بعد مرحلة أولية مدتها 5 سنوات من مكتب المساعدة الجديد) بشأن فرصة دمج مكاتب المساعدة وتوفير نقطة دخول واحدة.

### 4. تشغيل مكتب المساعدة الموسع

وسيكون مكتب المساعدة المقترح لتوجيه إدارة الموارد المائية مفتوحاً لجميع الأعضاء ويستهدف الكيانات المدرجة في القسم 3.

وفي حين سيتم وضع هيكل مفصل ومناقشته في مرحلة إنشاء مكتب المساعدة، فقد يكون من المفيد الاحتفاظ بهيكل مماثل لمكاتب المساعدة الحالية المعنية بالإدارة المتكاملة للفيضانات والإدارة المتكاملة للجفاف، موزعة على ثلاث وظائف رئيسية (وهي: البحث - الطلب - الاتصال). وسيسمح ذلك بـ"البحث" عن الموارد الداخلية للجان الفنية التابعة للمنظمة (WMO) (مثل المواد التنظيمية الفنية، وجماعات الممارسين، والأدوات، والبرمجيات) والخارجية (مثل الربط بمجموعة أدوات الشراكة العالمية للمياه والموارد الأخرى المتعلقة بإدارة موارد المياه التي تم تحديدها من خلال ترسيم أولي). وستتولى إدارةَ وتشغيلَ قسم "الطلب" وحدةُ دعم فني، على غرار وحدتي البرنامج المشترك بشأن إدارة الفيضانات وبرنامج الإدارة المتكاملة للجفاف، ولكن سيتم توسيعه لضمان تغطية مختلف التخصصات المعنية (أي المتداخلة بين إدارتيّ البنية التحتية والخدمات). وأخيراً، سيوفر جزء "الاتصال" روابط مع الخبراء المعنيين في شبكة شركاء قاعدة الدعم، وكذلك مع شبكات الخبراء المحددة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والشراكة العالمية للمياه، واتفاقية المياه التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا.

وسيتم إشراك شركاء قاعدة الدعم في مكتب المساعدة المقترح من خلال وحدة الدعم الفني للمساعدة في الطلبات المحددة التي تصل إلى مكتب المساعدة، بما يتماشى مع القواعد والإجراءات التي وضعتها مبادرة التعاون بين القطاعين العام والخاص التابعة للمنظمة (WMO).

### 5. الجدول الزمني وخطة العمل

من شأن تطوير مكتب المساعدة لإرشاد إدارة الموارد المائية أن يتجلى عبر ثلاث مراحل:

(1) مرحلة البداية (سنة واحدة)، والتي سيتم خلالها إجراء ترسيم تفصيلي للمبادرات/ الموارد الحالية الأخرى لإرشاد إدارة الموارد المائية من أجل ضمان التكامل والقيمة المضافة. ويمكن تنفيذ هذا الترسيم من قبل اللجان الدائمة المعنية بالخدمات الهيدرولوجية وخدمات الأرصاد الجوية الزراعية التابعة للجنة الخدمات (SERCOM)، وفرقة الخبراء المشتركة المعنية بالمراقبة الهيدرولوجية التابعة للجنة البنية التحتية (INFCOM) تحت التوجيه العام لفريق التنسيق الهيدرولوجي التابع للمنظمة (WMO).

(2) مرحلة التطوير (سنة واحدة)، والتي سيتم خلالها تطوير مكتب المساعدة واختباره، وربط مختلف الموارد المحددة وملء مجتمع شركاء قاعدة الموارد الهيدرولوجية المكون من خبراء من اللجان الفنية للمنظمة (WMO) ومن الشركاء الرئيسيين. وسيتم إبرام اتفاقيات مع الشركاء الرئيسيين (مثل الشراكة العالمية للمياه واتفاقية المياه التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا) وشركاء قاعدة الدعم الحاليين أو الجدد لتوسيع التعاون الحالي بشأن الإدارة المتكاملة للفيضانات والإدارة المتكاملة للجفاف ليشمل الموضوع الأوسع المتمثل في توفير المعلومات لإدارة الموارد المائية. ويجب دعم هذه المرحلة باستراتيجية اتصال لزيادة رؤية مكتب المساعدة وإخطار الجمهور المستهدف بالموارد المتاحة.

(3) المرحلة التشغيلية الأولى (سنتان اثنتان)، حيث من المتوقع أن تلبي أكثر من 60 طلباً في السنة، من حيث أنشطة تنمية القدرات وتوفير التوجيه السريع لمستخدمي مكتب المساعدة، وربما تنفيذ مشاريع بالموارد الخارجة عن الميزانية لتحسين قدرات الأعضاء في مجال إرشاد إدارة الموارد المائية.

ـــــــــــــــــــــــــ